

مفردات القرآن

صفح .

- صفح الشيء : عرضه وجانبه كصفحة الوجه وصفحة السيف وصفحة الحجر . والصفح : ترك التثريب وهو أبلغ من العفو ولذلك قال : { فاعفوا واصفحوا حتى يأتي أياكم أمره } [البقرة / 109] وقد يعفو الإنسان ولا يصفح . قال : { فاصفح عنهم وقل سلام } [الزخرف / 89] { فاصفح الصفح الجميل } [الحجر / 85] { أفنضرب عنكم الذكر صفحا } [الزخرف / 5] وصفح عنه : أوليته مني صفحة جميلة معرضا عن ذنبه أو لقيت صفحته متجافيا عنه أو تجاوزت الصفحة التي أثبت فيها ذنبه من الكتاب إلى غيرها من قولك : تصفحت الكتاب وقوله : { إن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل } [الحجر / 85] فأمر له عليه السلام أن يخفف كفر من كفر كما قال : { ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون } [النحل / 127] والمصافحة : الإفضاء بصفحة اليد